المسرح الشبابى

العدد 7 - نشرة يومية يصدرها مهرجان شرم الشيخ الدولى للمسرح الشبابى الدورة الثانية - دورة كرم مطاوع - 7-4-2017

شكسبير بنكهة مكسيكية

مهرجان شرم الشيخ
الدولى للمسرح الشبابى
الدورة الثانية - دورة كرم مطاوع

الرئيس الشرفي للمهرجان
سميحة أيوب
رئيس المهرجان
مازن الغرباوي
مديرة المهرجان
وفاء الحكيم

رئيس التحرير
إبراهيم الحسيني
مدير التحرير
أحمد خميس
مدير تحرير اللغات
د. طارق عمار
نقد :
داليا همام
الديسك المركزي
فيولا فهمي
مجلس التحرير
محمد جمال الدين
نور الهدي عبد المنعم
سلوى عثمان
آيه عبد المقصود
تصوير
عادل صبري

المدير الفني
وليد يوسف

www.sitfyeg.com
www.facebook.com/SITFYeg

انجى اليسناوى: انتظروا مفاجأة حفل الختام 03

توفيق برنوكولين روسي ورومانى مع مهرجان «شرع الشيخ الدولي للمسرح الشبابي»
07-06-05-04

الفنان اللبنانى فائق حميصى: مهرجان شرم الشيخ استثمار جيد لروح الشباب

د.عمرو دوارة: تعلمت من كرم مطاوع لكنه لم يعلمني
13-12

«النوخذة» تفوق الآداء والسينوغرافيا على النص
08

09

إنجى البستاوى

انتظروا مفاجأت حفل الختام

شريك الحياة دائما ما يكون السند والأمان والظهر لشريكه، فيصبح الحلم واحد ويصبح الوصول إلى النجاح أيضا واحد، عملت على تحقيق حلم تشاركا فيه منذ البداية وها هى ترى حلمها وحلم شريك حياتها بين أيديهم، الفنانة والمخرجة إنجى البستاوى المدير التنفيذى لمهرجان شرم الشيخ الدولى للمسرح الشبابى فى دورته الثانية تكشف من خلال السطور التالية تفاصيل وكواليس الدورة الثانية للمهرجان.

حوار: آية عبد المقصود

فى العام الماضى قمت بإخراج حفل الافتتاح والختام للمهرجان فى دورته الأولى ولكن فى الدورة الثانية مهامك أثقل كونك المدير التنفيذى للمهرجان ، أيهما أقرب إليك العمل الابداعى والفنى أم العمل الإدارى ؟

فى البداية العمل الابداعى والعمل الادارى بالنسبه لى سواسية ويرجع هذا الى اننى درست بكليه التجاره قبل التحاقى بالمعهد العالى للفنون المسرحية قسم التمثيل والإخراج وهذا ما جعلنى استطيع الموازنة ما بين الامرين بالاضافة الى ان العمل الابداعى لا ينفصل عن العمل الادارى لانه لابد ان يكون لدينا ثقافة إدارة الابداع ولذا فأننى ارى ان القيادة فى العمل الابداعى تساوى القيادة فى العمل الادارى .

بما انك عضوه لجنه مشاهده فى الدورة الثانية للمهرجان ما هى المعايير التى قمتم على اساسها باختيار العروض ؟

المعايير التى كانت تتم على اساسها العروض بناء على القواعد والشروط التى تم الاتفاق عليها منذ البداية والتى تتمثل فى ان جميع العاملين بالعمل الفنى يكونوا من فئة الشباب فيما عدا بعض الاستثناءات البسيطة وهى من الممكن ان يكون المخرج خارج هذا الشرط ، بالاضافة ان يكون محتوى العمل شبابى يهدف الى فكره شبابية حتى لو كان هذا العرض نص كلاسيكى قديم ولكن يتم تناوله بطريقه عصريه ، بالاضافة الى اختيار العروض التى تكون ثقافتها قريبه من الثقافة المصرية والعربيه الى حد كبير لتتم عمليه التواصل التى يهدف اليها المهرجان .

ما هى الصعوبات والتحديات التى يمر بها المهرجان حتى الان ؟

واجه المهرجان صعوبات وتحديات كثيرا جدا ولكننا وعلى قدر الامكان استطعنا ان نواجه بعض من الصعوبات والتحديات التى واجهتنا مثل اختيار الاماكن الخاصة بالضيوف والفرق والوفد الاعلامى، بالاضافة
إلى التجهيزات الفنية الخاصة بالعروض، واعتقد ان أغلب الصعوبات إلى الان هى صعوبات لوجيستية التى تتمثل فى اجراءات تنفيذ المهرجان واقامته واستضافه عدد الضيوف الموجودين .

شريك الحياة والعمل مازن الغرباوى كيف حددتم مهام كل منكم فيما يخص المهرجان ؟

مازن الغرباوى قبل ان يكون زوجى وشريك حياتى هو صديقى وزميل دراسه بالمعهد العالى للفنون المسرحية فدائما متفقين على مبدأ الصداقة فى البداية ، وفيما يخص العمل نكون متفقين بشكل كبير بالاضافة اننا فى العمل نفصل تماما الحياة الاسرية عن العمل وعلى اساس ذلك نقوم بتقسيم المهام فكل واحد يكون مسؤول عن جزء معين وهذا ما تحقق بشكل اكبر فى الدورة الثانية ، وهذا شئ مريح بشكل كبير واعتقد ان الدورة الثانية ظهرت اكثر تنظيما و اكثر هدوءا واكثر تخصصيه وهذا ايضا ما كنا نسعى اليه ان كل شخص فى مكانه سيحقق انجازا اكبر .

هل سيكون حفل الختام بنفس قوه حفل الافتتاح ؟

بالنسبه لحفل الختام نتمنى ان يكون بنفس قوه حفل الافتتاح وان يكون للحفل نفس الصدى ونفس التأثير لدى الحضور ، فهناك مفاجأت كثيره سوف نعن عنها فى حفل الختام و قمنا باستعدادات كبيره كى يخرج الحفل بالشكل الجيد ونحن الان نعمل على قدم وساق ، وأتمنى من الله التوفيق خاصه ان حفل الختام دائما ما يكون اكثر اثاره وتشويق بالنسبه للجوائز والفائزين وأتمنى ان يكون الختام بنفس نجاح وصدى الافتتاح

فواصل

اليومي والبيئي والتاريخي

أثار د. سامح مهران في مداخلته ضمن ندوة اللقاءات المهنية موضوعا مهما جدا يخص سؤال الجدوي من المسرح الآن ، أو بمعني آخر ماذا علي المسرح أن يقدم داخل عروضه ومسارحه ومهرجاناته..؟ وذلك في ظل تعقد اللحظة الراهنة ، وكشف عن أن ما نحتاجه هو النظر إلي القضايا التي تتضمنها مسرحياتنا وعروضنا واختبارها بربطها إلي الواقع ،وهل هي في حقيقة أمرها قادرة علي التعبير عنه أم لا ...؟ والأمر شائك بعض الشيء هنا ، فلكل شخص ذائقته الخاصة وحكمه الذي قد لا يتشابه مع شخص آخر ،وبالتالي فمعيار الحكم غير عادل، ولذا فقد عدد الرجل أهم ما يحتاجه مسرحنا العربي من قضايا ورصد ثلاثة مستويات لعدة قضايا أولها معالجة تفاصيل الحياة اليومية وما تحتوي عليه من إشكاليات ومتنوعات متداخلة ومتشابكة، وثانيها كل ما هو بيئي يخص تلك الموضوعات التي تشكل ظواهر واضحة التعامل داخل ثنايا المجتمع بطبقاته المختلفة، وثالثها محاولة المسرح معالجة قضايا التاريخ واعادة كتابة كل الجوانب غير المدونة أو المزورة منه.. إذا نستطيع أن نعرف ما يقوله المسرح عنا عندما يتعرض لتفاصيل حياتنا اليومية ونستطيع أن نتعرف علي صراع ذلك الإنسان مع بيئته من حوله. واهم محور هنا هو ما يخص اعادة النظر في تاريخنا وكتابته من جديد لملء الفجوات التي عادة ما يتركها كتاب السلطة للتاريخ ، إنهم يسقطون دوما ذكر مالا يستطيعون ذكره ولا يتناولونه في كتبهم فهم يعتقدون أنهم بذلك يخدمون السلطة الحاكمة في حين أنهم بذلك يساعدون في تغييب وعي جيل كامل من معاصريهم.. لذا يجب أن يكون المسرح منبر وعي وناشر للثقافة وللتسامح ولأفكار التجديد التي تخرج التاريخ من عزلته والدين من غيبياته، فالمسرح دوما وهذا ما يجب عليه أن يكون بمثابة مصباح ديوجين القادر علي كشف الحقيقة أو علي الأقل فتح بيبانها المغلقة من دون رهبة أو خوف..

إبراهيم الحسيني
ELHOOSINY@HOTMAIL.COM

رؤساء ومديري مهرجانات عربية ودولية يفتحون آفاقا جديدة معا

توقيع برتوكولين روسي وروماني مع مهرجان « شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي»

عـُقدت ندوة « اللقاءات المهنية (لقاءات ومناقشات) « ، ضمن فاعليات الدورة الثانية لمهرجان « شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي « ، بحضور نخبة من رؤساء ومديري المهرجانات العربية والدولية ، والذين تحدثوا عن الأنشطة المختلفة للمهرجانات المسرحية التي يديرونها ، محاولين إبراز التفرد بين هذه المهرجانات ، كما طرحوا الأسئلة حول كيفية إيجاد آليات جديدة لخلق حركة مسرحية جديدة ، وحاول البعض الآخر إيجاد حلول لهذه الأسئلة .

سلوى عثمان

أدار الندوة الدكتور فهد الهاجري ، عميد المعهد العالي للفنون المسرحية بالكويت ، وتحدث كلا من : أحمد أبو رحيمة ؛ رئيس مهرجان أيام الشارقة المسرحية ومدير دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة ، وعبد الله ملك ؛ رئيس مهرجان « آوال « البحريني ، ومحمد خميس ؛ رئيس مهرجان « الرستاق « العربي للمسرح الكوميدي ، والأسعد الجاموسي ، أستاذ المسرح والسينما بالمدرسة العليا للسينما بجامعة قرطاج وعضو اللجنة العليا لسوق فنون الفرجة الأفريقية بأذربيجان ، والممثلة والمخرجة الرومانية لومونيتا دانا برسان منسق مهرجان سيبيو للفنون المسرحية برومانيا، وعصام أبو القاسم ؛ منسق المسرح في دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة ، الميرا سيراتيشيا ؛ رئيس مهرجان موسكو للمسرح الشبابي - مهرجان بلا حدود « ، وجمال السروي ؛ المدير التنفيذي لمهرجان موسكو لمسرح الشباب ، والدكتور سامح مهران ؛ رئيس « مهرجان القاهرة الدولي للمسرح المعاصر والتجريبي « والرئيس الأسبق لأكاديمية الفنون بالقاهرة .

وكان من ضمن الحضور بالندوة : الدكتورة سميرة محسن ؛ رئيس لجنة التحكيم الدولية لمهرجان « شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي « ، و الفنانة سهير المرشدي ، والدكتور حسن عطية ؛ العميد الأسبق لمعهدي الفنون المسرحية والنقد الفني ، والدكتورة عايدة علام ؛ الرئيس الأسبق لقسم علوم المسرح بكلية الآداب - جامعة حلوان ، ... وغيرهم المسرحيين

بدأ الحديث الكاتب والناقد المسرحي إبراهيم الحسيني ، رئيس لجنتي النشر والندوات بالمهرجان ، ليُعلن أن هذه الندوة محاولة للابتعاد عن الحوارات الاكاديمية العلمية ، واعتبرها بداية لخلق شكل جديد من أشكال التواصل والحديث بشكل موضوعي للاستفادة من خبراتهم المختلفة ، مُشيراً إلى أن هذه

مناقشة لمجموعة من المشتغلين بالمسرح والقائمين على مهرجانات مسرحية عربية وأوروبية هامة .
قال د. فهد الهاجري ، أن إدارة المهرجان أصرت على إقامة المهرجان رغم المعوّقات التي واجهتهم ، مُضيفاً أنهم بذلوا مجهوداً لتنشيط الحركة المسرحية ، وأيضاً لتجميع هذه النخبة من المسرحيين من مختلف أنحاء العالم .
شرح الهاجري معنى « اللقاءات المهنية « بأنها حلقة الوصل مع رؤساء ومدريري المهرجانات بالعالم للخروج بأفكار من خلالها يمكن أن يستمر الحـراك المسرحي ، وقال « إن وجودنا يعتبر إسهاماً كَبيراً ؛ فهناك بالفعل العديد من المهرجانات المسرحية تقام بالدول المختلفة ، وهو ما يخلق هذا الاحتكاك والحـراك والاستقطاب للمسرحيين من مختلف أنحاءَ العالم ، وهو ما يمكن أن يجعلنا نخرج من هذا اللقاء برؤية لخلق فضاء مسرحي خاص بعالمنا العربي « .
تحدث أحمد أبو رحيمة عن المهرجانات المسرحية بإمارة الشارقة ، وأكد على أن هناك العديد من المهرجانات المختلفة الشكل ، ومن أشهرها مهرجان « أيام الشارقة المسرحية « والذي أقيمت دورته الـ ٢٧ بشهر مارس الماضي ، واعتبره من المهرجانات التي تهتم بالمسرح الإماراتي ، كما أنه مفتوح لكل الفرق التي تريد المشاركة ضمن فاعلياته ، دون التقيّد بلهجة معينة ، مُشيراً إلى أن الفرق التي تشارك فيه حوالي ١٨ فرقة ،
أضاف أبو رحيمة أن المهرجان يزور الراغبين في المشاركة ضمن فاعلياته مرتين ؛ الأولى لمشاهدة العروض ومناقشة القائمين عليها ، والثانية لاختيار العروض التي ستشارك بالمسابقة الرسمية ، ثم قام أبو رحيمة بالحديث عن العديد من المهرجانات الأخرى الشبابية والطلابية ؛ ومنها التي تقام بـ « العلبة الإيطالية « وعددهم ثلاثة مهرجانات ، وهناك مهرجانات أخرى ؛ منها مهرجان « الكشف « ؛ والذي يعتمد على الذهاب لمعسكرات الكشافة ، وتقديم حفلات السمر التي يقدموها بشكل مسرحي .

وأشار أبو رحيمة إلى أنه هناك مهرجان مستحدث وهو « الشارقة للمسرح الصحراوي « ، والذي تقدم فيه عروضاً تعتمد على الصحراء كجزء أساسي منها ، مما جعله مهرجاناً أقرب لمنطقة الخليج العربي ، ويُقدم كل ما يتعلق بالثقافة الصحراوية والعادات والتقاليد البدوية والشعبية ، كما تقدم الأكلات التقليدية لكل دولة عربية مشاركة بالمهرجان ، وأيضاً تعقد ندوات فكرية تتعلق بالمسرح الصحراوي وهو من الفضاءات التي تبتعد عن الشكل التقليدي .
تحدث أبو رحيمة أيضاً عن مهرجان الهواة ، والذي يُقدم مسرحيات قصيرة ، ويمكن لأي شخص أن يشارك بهذا المهرجان ، مع الالتزام بأن يقدم مسرحيته في مساحة لا تتجاوز الـ ٤٥ مكعب كفضاء مسرحي ، ويكون له حرية اختيار مكعب أو أكثر ، كما أكد على أن هناك اهتمام بالمسرح المدرسي في الشارقة ؛ فهناك سبعين مدرسة ، مقسمة لثلاث مناطق ، وكل منطقة تنظم مهرجانها الخاص ، كما أن هناك مهرجان ختامي تشارك فيه من كل منطقة أفضل ستة عروض مسرحية ، وفي النهاية يمكن للعرض الفائز المشاركة ضمن فاعليات مهرجان « الشارقة للمسرح الخليجي « ، وهو مهرجان يُقام كل سنتين ، ويشارك فيه كل دول مجلس التعاون الخليجي .
أما عبد الله ملك ، فبدأ كلامه بتعريف الحضور بمهرجان « آوال البحريني « ، وقال أنه لا يوجد مهرجاناً مسرحياً بالبحرين برعاية الدولة ، وهو ما جعلهم يحاولوا تنظيم هذا المهرجان في البداية ، نظراً

لأن فرقة « آوال « كان بها أكثر من عشرة مخرجين ، وكل واحدٍ منهم يمكن أن ينتظر عدّة شهور حتى يستطيع تقديم عرضاً واحداً ، وهو ما جعلهم يفكروا في إقامة مهرجان لخلق حالة منافسة فيما بينهم .

أضاف ملك أنه بعد نجاح الفكرة قاموا بتطويرها وفتح الدعوة للدول الأخرى للمشاركة ، وأكد على أن دولة الإمارات هي الأبرز وسط الدول المشاركة بالمهرجان ، ووجه ملك الشكر لمازن الغرباوي ، رئيس مهرجان « شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي « والذي أعطى لهم فرصة التواصل مع فرق أجنبية ، واعتبر هذه الخطوة جزء من التلاحم بين المهرجانات المختلفة بالدول العربية .

عاد ملك للحديث عن شروط المشاركة بمهرجان « آوان « وأكد على أنها تتلخص في أن تكون الفكرة قوية ومعاصرة ومؤثرة ، وأن يكون المستوى الفني راقٍ ، وأضاف أنهم كفرقة أهلية تحاول استضافة الفِرق المشاركة بشكل كامل ، لكنها لا تستطيع تحمل تكلفة تذاكر الطيران لأعضاء هذه الفرق ، مُضيفاً أن المهرجان لم يكن يعطى جوائز في دوراته السابقة ، ولكنه منذ دورتين فقط استحدث عدّة جوائز مختلفة ؛ من خلال اختيار أفضل خمسة عناصر مسرحية قُدمت طوال فترة المهرجان ، مؤكداً أن الجوائز مازالت معنوية حتى الأن .

تحدث الأسعد الجاموسي عن مهرجان « أيام قرطاج المسرحية « وقال أن شخصية هذا المهرجان منذ البداية كان أساسها استضافة الدول العربية والافريقية ، باعتباره ملتقي مفتوح ، ويُعقد فيه لقاءات مهنية بين المسرحيين لخلق التفاعل والاحتكاك .

وأوضح الجاموسي أنهم لم يكتفوا بتنظيم المهرجان بل قرروا أن يصبحوا شريكاً في العملية الإنتاجية لبعض العروض المسرحية ، وهو ما حدث بالفعل ، ففي عام ٢٠١٥ أنتجوا عروضاً مع دول أخرى منها : فرنسا وإيطاليا وبلجيكا ، كما بذلوا جهوداً لتقديم مسرحيات بربوع تونس النائية ؛ فتم إنتاج ٢٦٤ مسرحية بجميع (المعتمديات) التونسية ـ مراكز أو قرى ـ وأصبح هناك أكثر من ١٢٠ ألف متفرج يستمتعوا بفن المسرح ، وأكد على أن القضية الإنتاجية من القضايا الهامة التي يمكن أن يتم الاهتمام بها في المهرجانات العربية المختلفة .

ثم تحدث الجاموسي عن « سوق فنون الفرجة الأفريقية « الذي يُقام كل عامين ، مُشيراً إلى وجود مشاركة أوروبية واسعة ، مع قلة مشاركة الدول بشمال أفريقيا ،مع هذه الفاعلية التي تقدم كل أشكال فنون الفرجة .

وعن مهرجان « الرستاق» بعمان ، قال محمد الخميس ، أن فكرته لم تأت مصادفةً ، وإنما جاءت بعد دراسة لسنوات عدّة من أجل جذب الجمهور العماني العادي للمسرح حتى لا يقتصر على الجمهور النخبوي فقط ، ولذلك جاءت فكرة إقامة مهرجاناً كوميدياً وليس تجارياً ، وهو ما حدث بالفعل ، خاصةً وأن المهرجان يُقام بعيداً عن العاصمة ، وفكرته جديدة على الوطن العربي ، ورغم ذلك تمت التجربة ولاقت نجاحاً كبيراً ، كما شارك بها دول أخرى ؛ ومنها البحرين والجزائر ، وتم استحداث جائزة جديدة وهي « جائزة الجمهور « وهي منفردة عن لجان التحكيم من خلال التصويت على العروض بشكل يومي .

تحدث عصام أبو القاسم ؛ ممثل مسرحي ومنسق البرامج بالمسرح بإمارة الشارقة ، عن أهم النقاط التي يجب مناقشتها لزيادة تضافر إدارات المهرجانات العربية ، وإيجاد حلول مبتكرة للتجديد في هذه المهرجانات ، وأكد على أهمية تضافر الجهود لإكساب دورات المهرجانات القادمة انتشاراً أكبر ، وتسائل عن إمكانية أن يكون هناك تواصل أيضاً مع إدارات المهرجانات بالعالم لخلق فضاء للعمل المشترك بينهم .

أضاف أبو القاسم أنه متابع للحركة المسرحية العربية منذ سنوات ، ووجد أن صورة المهرجان العربي لم تتغير سوى في القليل من الأمور الغير جوهرية ؛ ومنها عدد أيام المهرجان ، واستدعاء رموز من الساحة المسرحية العربية والدولية ، ووصل الأمر إلى أنه منذ التسعينات صار هناك حديث عن تكرار الوجوه ، وأن المهرجانات تحاكي بعضها البعض .

وشدد أبو القاسم على أن الخروج من هذا التكرار سيكون بتوسيع فضاء المهرجانات ليشمل باقي فنون الأداء بجانب الأداء المسرحي ، وأشار إلى أن هناك تجارب لمهرجانات بدأت ذلك بالفعل بالإمارات ومصر وتونس ، كما تحدث عن أهمية أن يكون هناك حلولاً لمشكلة تمويل مهرجانات الفرق المستقلة ، مُشيراً إلى أنه يمكن فتح طرق لإيجاد مجموعات لدعم مثل هذه المهرجانات لتنال الاستمرار والثبات على الساحة المسرحية ، وأوضح أن المشكلات بالدول العربية أثرت تأثيراً ضخماً على العديد من الظواهر المسرحية الهامة ؛ وذلك لأنه عندما يكون الدعم مرتبطاً بالدولة فقط تظل الأمور في حالة غير مستقرة ، وهنا يكون إشراك مجموعات مستقلة أخرى حلاً من الحلول .

ندوة

أضاف أبو القاسم أن هناك ضرورة أخرى تتمثل في كيفية صناعة شيء هام من خلال المهرجانات المسرحية ؛ فعلى سبيل المثال كان الهدف من مهرجان « دمشق المسرحي » هو التأكيد على البعد الوحدوي بالدول العربية .

وفي نهاية حديثه طرح أبو القاسم آخر تساؤلاته حول إمكانية أن تتطور المهرجانات المسرحية ... ، وقال أنه يقترح أن يكون هناك صندوق لشباب المسرحيين في الدول العربية للإعلان عن رؤيتهم لهذه المهرجانات ، وأيضا يمكن التعاون بين المهرجانات وبعضها .

رد الدكتور سامح مهران على التساؤلات التي طرحها أبو القاسم حول وجود أفكار جديدة لزرع خصوصية أكبر داخل المهرجانات العربية ، وإيجاد حلول لتطوير هذه المهرجانات ، وأكد على أن الحل في البحث داخل ثلاثة عناصر وهي البيئية ، و اليومية ، وإعادة كتابة التاريخ .

وشرح مهران النقاط الثلاثة ؛ فالأولى وهي البيئية تتمثل في كيفية استخدام مفردات البيئة شديدة البساطة بكل دولة ، وأعلن أن المسرح العربي يفتقد لهذه التفاصيل ، وأعطى مثالاً بنص القطار الأصفر لـ إيمانويل جاليتش ، وأكد على أن هذا النص تعاطى بمنتهى البساطة مع العناصر البيئية لمجتمع المؤلف فخرج النص شديد التفرد والخصوصية ، وهذا العنصر من وجهه نظر مهران سيجعل المسرح العربي قريب من البشر الحقيقيين في هذه المجتمعات المتواجدين في المصانع والحقول .

والعنصر الثاني هو الخاص بالحياة اليومية للرجل والمرأة بالوطن العربي ، وهو مرتبط بالعنصر الأول ، فهناك خصوصية للعلاقة بين الجنسين في المجتمعات العربية ، أما إعادة كتابة التاريخ ؛ فقال عنها مهران « إننا عانينا كثيراً جداً في الوطن العربي من تزوير التاريخ ، حتى إننا نتعرف في تاريخنا على تواريخ متضادة ، فلم نعد نستطع إيجاد خط مستقيم للوصول للمستقبل ، ولا حتى العودة للوراء لمعرفة حقيقة ما جرى في الماضي .. « وأكد على أن المسرح أصدق من كل كُتاب التاريخ ؛ فالمؤرخ يعمل لدى الحاكم ، ولكن المؤلف المسرحي لا يفعل ذلك .

وشدد مهران على ضرورة إيجاد سياسة موحدة لإحياء هذه العناصر الثلاثة الهامة للمسرح العربي .

قدمت الرومانية لمونيتا باسال ، فيديو حول فاعليات مهرجان « سيبيو الدولي « والذي تقام فاعلياته منذ عام ١٩٩٤ ، وقالت أنه مهرجان لفنون الاداء بمشاركة أكثر من ٧٠ دولة ، ويشمل مئات الفاعليات للفنون الأدائية بحضور نحو ستين ألف متفرج ، وأكدت على أن منظمين هذه الفاعلية يهتمون بتوطيد العلاقات الثقافية بين الدول من خلال أيام المهرجان العشرة ، وأشارت إلى أن فاعليات المهرجان هذا العام والتي من المقرر أن تبدأ في ٩ يونيو وحتى ١٨ يونيو سيكون عنوانها الأساسي هو « الحـب « ، وتتمثل العروض التي تقدم في أشكال أدائية مختلفة ؛ منها العروض المسرحية ، وعروض الرقص ، وفنون الأداء الكنسية ، والموسيقى ، كما أن المهرجان مفتوح للهواة أيضاً ، فهو موجه لشباب العالم وليس الأكاديميين منهم فقط .

وأضافت أن هناك تعدداً في الأنشطة ؛ فيوجد عروض تقام بالشوارع ودور السينما ، كما أن هناك عروض القراءة ومسابقة الإعداد الدرامي عن الكتب ، ومؤتمرات وسينمارات علمية ، وتطبع كتب تذكارية على هامش المهرجان ، وورش عمل للممثلين الشباب ، والفنون البصرية .

وأعلنت باسال أن هناك اتفاق مبدئي بين إدارة مهرجان « شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي « وبينها باعتبارها ممثلاً لمهرجان « سيبيو الدولي « ، لعقد بروتوكول تعاون بين المهرجانين .

كما أكد جمال السروي على أن هناك عدد ضخم من المهرجانات المسرحية بروسيا ، ومع ذلك فإن هذه المهرجانات تفتقر للشبابية منها ، وهو السبب في السعي لتدشين مهرجان « الشباب الدولي بموسكو « الذي ستبدأ فاعلياته في شهر سبتمبر من هذا العام ، وأضاف أن هناك خطوات فعلية بدأت بسبب العديد من المساعدات من وزارة الثقافة وغرفة الصناعة والتجارة ورجال الأعمال المهتمين بالفن المسرحي .

وأضافت الميرا سيراتيشيا ، أنهم يتجهون كإدارة للمهرجان إلى اختيار العروض الأكثر احترافية ، مؤكدة على أن الهدف الآخر من المهرجان هو تجميع عدد أكبر من الأعمار والفئات المختلفة ، واستخدام الثقافة والفن لدمج الشعوب .

وكان هناك إعلان آخر بتوقيع بروتوكول بين إدارة المهرجان الروسي ، ومهرجان « شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي « ، لتضافر الجهود بين الإدارتين ، وبحث إمكانيات المشاركات فيما بينهما ، خاصة وأن المهرجانين مازالوا جديدين على الساحة المسرحية العالمية .

الفنان اللبنانى فائق حميصى:

مهرجان شرم الشيخ استثمار جيد لروح الشباب

مهرجان شرم الشيخ الدولى للمسرح الشبابى - الدورة الثانية - دورة كرم مطاوع

غالباً ما تلجأ الدول المعتبرة نامية، كأغلب دول ما يسمى بالعالم الثالث، إلى تقليص ميزانية وزارة الثقافة، بحجة التقشف، إبان الأزمات المالية. لكن الأزمات المالية تنشأ ، في أغلب الأحيان، من سوء سياسة الحكومات الإقتصادية، وعليه من المنطقي أن تتحمل كامل الوزارات تقليصاً في ميزانياتها، وليس وزارة الثقافة فقط. يرجع هذا التصرف إلى عدم إيمان السلطات الحاكمة في هذه الدول بدور الثقافة في التنمية الإجتماعية واعتبارها ترفاً يمكن التخلي عنه ، بينما المصاريف الخاصة بالتسلح أو بالصحة أو بالأشغال العامة تعطى الأهمية القصوى ولا يمس بها .
من وجهة نظري بناء المجتمعات لا يعتمد فقط على حمايتها عسكرياً وصحياً وببناء الجسور والطرقات. ما يغيب عن ذهن هذه الحكومات أن البناء الفكري و الثقافي للمواطن يوازي أهمية حماية وجوده المادي وصحته. فعن ماذا ستدافع الجيوش إن لم يكن للمجتمع قيمه الفكرية والثقافية بالإضافة إلى كينونته المادية.
من هنا تأتي أهمية إهتمام السلطة بالنشاطات الثقافية ومنها المسرح، كونه نشاطاً إجتماعياً تفاعلياً بين ناس المجتمع، وفي إطار نشاطاته يمكن بلورة القيم الإجتماعية التي تكون الهوية الوطنية.
من هذه النشاطات تأتي إقامة المهرجانات المسرحية الوطنية في المقدمة، كونها تؤمن اللقاء بين شريحة كبرى من المبتكرين وشريحة كبرى من المتلقين في جو نفاعلي ، يؤدي حتماً إلى بلورة مواقف وسلوكات موحدة للأمة. بالإضافة إلى ذلك، تأتي المهرجانات واللقاءات المسرحية الدولية لتفتح آفاق المعرفة والتواصل مع شريحة أوسع ، فيتيح هذا التواصل فرصة التعرف والمقارنة والتفاعل الفكري مع تجارب مختلفة في التعبير والإتصال بين الجماعات. ومن الطبيعي أن يؤدي هذا التلاقح إلى زيادة الثقة بالنفس واكتساب مهارات جديدة في التعبير الإبتكاري.
من هذا المنطلق يتخذ مهرجان شرم الشيخ لمسرح الشباب أهمية خاصة كونه يتميز بالتخصص بفئة معينة من المجتمع يفترض بها أن تصبح مسؤولة في المستقبل.
يتيح مهرجان شرم الشيخ لمسرح الشباب فرصة لقاء مهارات شابة، تتبادل أفكارها وأساليبها التعبيرية، ما يؤدي حتماً لإكتساب مرونة فكرية في التعرف والمقارنة والتحليل بغية سلوك طريق الإبتكار المتفرد، الذي يساهم في بناء الشخصي و المجتمع الوطنيين. كما ، وبإعتباره نشاطاً سياحياً ثقافياً يؤمن موارد مالية تعزز الإقتصاد الوطني.
من المفرح أن نرى أن دولاً ، كمصر، لا زالت تعتبر أن الإنفاق في المجال الثقافي هو استثمار مفيد، يؤمن الصحة الفكرية والثقافية لأفراد المجتمع ، كما يساهم في بلورة قيم إجتماعية مشتركة تؤمن حماية للمجتمع توازي حمايته من الجوع والأمراض والأخطار الخارجية.

إلهامى سمير

«النوخذة»
نفوق الأداء والسينوغرافيا على النص

تشارك سلطنة عمان في مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي بعرض «النوخذة»، وهو إنتاج فرقة صلالة للفنون المسرحية، تاليف عبد الله جحنون الحضري، إخراج خالد بن عمر الشنفري.

والنوخذة في عُمان تُعني قبطان السفينة، ويستخدمونها للتعبير عن القيادة فيطلقونها على الشخص الذي يمتلك القدرة على القيادة، وفي هذا العرض تستخدم بالمعنيين، حيث الأب الذي يمتهن الصيد وقد توارث هذه المهنة عن أجداده، فقرر أن يصطحب أكبر أبناءه معه في رحلة ليعلمه الصيد وليكون أيضًا المسئول عن أشقاءه بعد رحيل الأب، لكن هذا الابن الذي ينتمي إلى جيل الموبايل والبلايستيشن والفيس بوك .....الخ مفردات العصر الحديث، يفشل في تعلم الصيد وبالتالي لا يمتلك القدرة على تحمل مسئولية أي شيء، وأثناء هذه الرحلة يفاجئ الأب والأبن بهجوم الجان عليهم واختطاف الأب الذي يتزوج من ملكة الجان وينجب منها أبناء آخرين يتصفون بالغباء نفسه الذي يتصف به الأبن الآدمي.

آداء الممثلين أكثر من رائع الفنان وليد شعبان الذي جسد شخصية الراوي، وعبد الله مرعي الذي جسد شخصية عبد الله أبو طيار، رامي المسيحي الذي جسد شخصية خوريان الإبن الجني، وأكثرهم تميزًا هشام صالح الذي جسد شخصية طيار الإبن الآدامي.

يعتمد العرض على توظيف الموروث الشعبي والمعتقدات في منطقة عمان حيث الاعتقاد بأن البحر يحوي عالم آخر هو عالم الجان، وفي اعتقادي أنه نقطة الضعف الوحيدة في العرض، فهي فكرة قديمة ومستهلكة، الغرض الوحيد منها هو إضحاك الناس فحسب من دون أية رسائل قيمية، حيث تحمل مواصفات المسرح التجاري، الذي يتحقق نجاحه بقدر ما يحققه إيراد الشباك، لكن يحسب له إضافة بعض الاستعراضات التي نقلت جزء من ثقافة هذا المجتمع.

ويدور في قالب كوميدي، حيث الإبن الذي يتصف بالغباء، لكنه في اعتقادي غباء مصطنع، فهو يفضل الحياة السهلة ويرفض تحمل مسئولية اي شيء كالكثير من أبناء هذا الجيل «جيل التيك أواي».

أهم ما يميز العرض من وجهة نظري هو السينوغرافيا، التي نجحت في تصوير عالم الصيد والبحر، حيث تم استخدام قارب يتحرك بشكل يقترب من حركة القارب الحقيقي مع استخدام مجداف لتأكيد هذا الإيحاء، وبعض الأشجار الحقيقية التي توحي بوجود غابات تبعد عن البحر بمسافة تسمح برؤيتها، والإضاء التي تم توظيفها لتتناسب مع كل مشهد فمشهد الجان على سبيل المثال استخدم معه الضوء الأحمر المضطرب، كذلك الملابس التي توضح جنسية فريق العمل حيث الإزار الذي يرتدونه في عمان، ثم ملابس الجان المصممة من الخيش والماكياج الذي استخدمونه للتعبير عن ملامح الجان.

نور الهدى عبد المنعم

د.عمرو دوارة

تعلمت من كرم مطاوع لكنه لم يعلمني

على هامش الدورة الثانية من المهرجان ، أصدر المهرجان كتاباً تذكارياً عن الراحل الكبير «كرم مطاوع» والكتاب من تأليف الناقد والمؤرخ المسرحى د / عمرو دوارة بعنوان «كرم مطاوع ... مؤلف العرض المسرحى» . وكان لنا مه مؤلف الكتاب حواراً مطولاً اخترنا منه هنا ما يخص الكتاب وما يحتويه من ذكريات عن الراحل كرم مطاوع.

نور الهدى عبد المنعم

في بعض حواراتك صرحت بأنك قد شرفت كثيرا بالعمل مع المبدع الكبير كرم مطاوع وتعلمت منه الكثير ولكنه لم يعلمني .. هل يمكن مزيدا من الإيضاح لهذه العبارة ؟

العمل مع مبدع كبير بقامة المبدع كرم مطاوع وكسب ثقته شرف كبير بلاشك، خاصة إذ تكرر هذا التعاون في عدة أعمال واستمر لعدة سنوات متتالية. وبالطبع تعلمت في مدرسته الكثير من التفاصيل و كيفية التغلب على جميع المعوقات الإدارية والفنية وعدم الاستسلام بالاستجابة لأي ضغوط وعدم تقديم أي تنازلات فنية.

وقد كان الراحل كرم مطاوع حريصا كل الحرص على غرس عادة الاعتماد على النفس، والاكتفاء فقط بتقديم المشورة – في حالة الضرورة القصوى – والتوجيه لكيفية التعرف على طرق البحث، وذلك دون تقديم الإجابات أو الحلول لأي مشكلة بصورة مباشرة. وكثيرا ما كنت أكتشف صواب النتائج التي توصلت إليها في تحليلي لبعض المواقف أو بعض النقاط الفنية التي سبق أن تناقشت معه فيها وابدى حينها اعتراضه على ما توصلت إليه، فتكون إجابته عند إعادة محاورته أنه كان يريد أن يختبر مدى اقتناعي بالنتائج التي توصلت إليها ومدى قدرتي على الدفاع عن رأيي بكل إقتناع وثقة مهما اختلفت فيما توصلت إليه مع الجميع.

لماذا اخترت تعبير «كرم مطاوع .. مؤلف العرض المسرحي» عنوانا لأحدث إصداراتك بهذا المهرجان وهي كناية عن صفة المخرج التي لم تصرح بها بالعنوان؟!

الحقيقة أن مجموعة المخرجين يمكن تصنيفهم أكاديميا بثلاث أنواع أو أنماط، وهي كل من المخرج المترجم والمفسر والمعارض، وبالطبع يظل أكثرهم موهبة وتألقا ومثالية هو «المخرج المفسر»، وهو الذي يستطيع أن يؤكد المعاني بين السطور ويربط بين الأحداث الدرامية بالنص وبين الأحداث والظروف بالواقع المعاصر في زمن تقديم العرض. والمبدع/ كرم مطاوع بأغلب أعماله المسرحية إن لم يكن جميعها يمكن تصنيفه كمخرج مفسر، ولعل من أوضح الأمثلة على ذلك أن نص «إيزيس» الذي كتبه الرائد/ توفيق الحكيم باللغة العربية الفصحي وتدور أحداثه بمصر الفرعونية قدمه بصورة بديعة بتوظيف نص موازي كتبه القدير/ صلاح جاهين بالعامية المصرية ليؤكد أيضا عروبة مصر من خلال لجوء «حورس» إلى مملكة «ببلوس» بالشام.

وبصراحة شديدة بعيدا عن بعض العناوين التقليدية مثل «المخرج القدير»، و«فارس المسرح العربي» وغيرها من العناوين النمطية كان هناك في ذهني عنوانا آخر هو: «كرم مطاوع .. ساحر الصورة المسرحية»، وذلك لتميزه الشديد في توظيف جميع مفرداته لخلق صورة مسرحية معبرة وبديعة وساحرة، ولكن فضلت تعبير «مؤلف العرض المسرحي» نظرا لإعجاب الفنان القدير كرم مطاوع بهذه الصفة، وهي التي ارتبطت به منذ خلافه الشهير مع الكاتب الكبير يوسف إدريس أثناء إخراجه لمسرحية «الفرافير».

هل مازال لديك الكثير من المعلومات التي لم تذكرها عن الراحل الكبير كرم مطاوع ؟ ولماذا لم تذكرها؟

بالطبع ما زال هناك الكثير من الذكريات والمواقف التي تحتاج إلى الرصد والصياغة والتسجيل، ولكن كيف يمكنني أن أسجل أحداث ما يزيد من ربع قرن عرفته فيها عن قرب وشاركته فيها في كثير من الأعمال بل وفي التحاور حوا الأحلام في كتاب واحد ومساحة محددة !!. ولكنني حاولت بصدق في هذا الكتاب أن أقدم صورة متكاملة لحياة وإبداعات هذا الفنان القدير، ولكن كان بالطبع انحيازي بالدرجة الأولى إلى التركيز على إبداعاته أكثر، فهي مركز اهتمام القارئ أو الباحث وخاصة وأننا نفتقر في مكتبتنا العربية إلى مثل هذه الدراسات. وللأسف لم يسبق إصدار أي كتاب عن هذا الرائد المسرحي الكبير كرم مطاوع سوى كتيب صغير صدر في حياته بعنوان «بورتريه كرم مطاوع»، وبالتحديد صدر عام ١٩٩١ بمناسبة تتويجه بمهرجان «قرطاج المسرحي الدولي» وكان لي شرف المشاركة في إعداده، وكتاب آخر صدر من أكاديمية الفنون عام ١٩٧٧ بمناسبة رحيله، وللأسف كان مجرد إعادة نشر لبعض المقالات التي سبق أن تناولت بعض أعماله، بالإضافة إلى نشر بعض مقالات الرثاء، ومن العجيب والمؤسف أن يتغافل هذا الكتاب ذكر شريكة عمره ورفيقة دربه المسرحية القديرة سهير المرشدي، فلا يتضمن أي صور عائلية أو أعمال فنية تجمعهما !! أو حتى ذكر لاسمها أو لابنتهما النجمة حنان مطاوع !!

بالطبع سبق لي كتابة عدة مقالات في النقد التطبيقي بمجلة «المسرح» تناولت فيها بعض أعماله بالنقد والتحليل، كما قدمت دراسة عن مجمل أعماله بالملف الخاص به بجريدة «مسرحنا».

محمود الحديني:

المسرح حائط الصد أمام التطرف الديني والفكري

كرمه المهرجان في دورته الأولى التي عُقدت في العام الماضي وحملت اسم الدكتور هاني مطاوع، ويحضر هذه الدورة كضيف شرف، وهو من الداعمين للمهرجان وللقائمين عليه، خاصة رئيسة الفنان مازن الغرباوي ومديرته الفنانة وفاء الحكيم.

حوار: نور الهدى عبد المنعم

هو الفنان محمود الحديني الذي ولد بدمنهور، وتخرج معهد الفنون المسرحية عام ١٩٦٢، والمعهد العالي للنقد الفنى وعمل في العديد من المسرحيات منها: «المحروسة» «كفر البطيخ» «السبسنة» «الدخان» «النار والزيتون» تولى رئاسة هيئة المسرح في أواخر التسعينيات، عمل في مسلسلات عدة منها: «هى والمستحيل» «الحصار» «المشربية « «ليالي الحلمية» «فرسان الله» «السقوط في بئر سبع».

ماذا يمثل مهرجان شرم الشيخ للمسرح الشبابي بالنسبة لك؟

هو حدث هام سوف يكون له دور كبير في إثراء الحركة المسرحية في المستقبل، وأهم ما يتميز به هو أن القائمين عليه من الشباب، وعلى رأسهم ابننا مازن الغرباوي وابتنا وفاء الحكيم.

بماذا تتميز هذه الدورة عن السابقة؟

من الطبيعي أن توجد بعض السلبيات في أول دورة لأي مهرجان، لكن في هذه الدورة أرى أن السلبيات التي كانت موجودة في الدورة السابقة بدأت تتلاشى وتنتهي وتحل محلها إيجابيات، كما أن عدد الدول المشاركة قد زاد، وأن الفرق الأجنبية قد أخذت مساحة بجانب الدول العربية، مما يدل على استقرار المهرجان ونجاحه في تأدية مهامة، وسوف نرى أن الإيجابيات ستتزايد في الدورات القادمة، وأؤكد أن عنوان المهرجان يركز على المسرح الشبابي، لذا أرجو أن تلتزم الدول المدعوة بهذا العنوان، فنحن نريد شبابًا يقدمون لنا مسرح المستقبل.

ما رأيك في عنوان هذه الدورة «المسرح ضد الإرهاب»؟

أي مسرح هو ضد الإرهاب وضد العنف والتطرف، المسرح هو الحرية المسئولة، سواء كان في البلد إرهاب أم لا، ولابد أن يتواجد المسرح بفاعلية أكثر، وان تدعمه الدول العربية كلٌ في بلده لأنه حائط الصد أمام التطرف الديني والفكري.

وما رأيك في إطلاق اسم الفنان كرم مطاوع على هذه الدورة؟

هذه لفتة طيبة تشكر عليها إدارة المهرجان، فجميل أن تكون كل دورة بإسم أحد فرسان المسرح سواء كان ممثلاً أو ممثلة أو مخرجًا أو مخرجة .....مجالات المسرح ليتم تكريمه ليكون قدوة أمام الشباب.

أحمد أبو رحيمة:

إستطاع مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابى أن يصنع إسما كبيراً جدا بين المسرحيين على المستوى العربى والعالمى

فى إطار فاعليات مهرجان شرم الشيخ الدولى للمسرح الشبابى، دورته الثانية- دورة كرم مطاوع ،قمنا بحوار مع أ/أحمد أبو رحيمة - رئيس مهرجان أيام الشارقة المسرحية ومديردائرة الإعلام بالشارقة - ، لنعرف رأيه فى المهرجان وفاعلياته – من مسابقة للتأليف وندوات وغيرها من الفاعليا ،هذا الى جوار سؤاله عن رأيه فى إقامة المهرجان فى شرم الشيخ .

حوار
داليا همام

أن يقام مهرجان من هذا النوع فى الوقت الحاضر يعد فكرة جيدة ، لأننا بحاجة ماسة إلى أن يتجمع الشباب العربى ،فنحن تفرقنا السياسة ،والمسرح هو خير وسيلة لإلتقاء الشعوب ،وما لفت نظرى فى هذا المهرجان أن إدارته شابة بريادة الأستاذ الفنان مازن الغرباوى ،وهذه بارقة أمل كبيرة جدا فى الحركة المسرحية ،فى الوطن العربى، أن نضع قيادة شبابية ،للتعامل مع شباب الوطن العربى لأنهم الأدرى بمشاكلهم وبالطريقة التى يجب أن نقدم بها هذا المسرح .

أكد (أبو رحيمة) أن المهرجان إستطاع أن يثير إعجابه من خلال هذا التنظيم و التواجد للشباب العربى والعالمى ،فهنا يستطيع الشباب الأجانب فى هذا المهرجان الدولى ،أن يرون كيف أن شباب الوطن العربى لديهم وجهات نظر وثقافة وفن ،وبالتالى هذا النوع من المهرجانات موفق، لأنه يستطيع أن يغير الصورة فى العالم للعرب من حيث فنون المسرح ، أيضا المهرجان يمكنه أن يغير إنطباعاتنا غير الصحيحة عن بعضنا البعض فى الوطن العربى ،فهنا نحن نتقابل بعيدا عن السياسة وما يجمعنا عشقنا للمسرح .

وأضاف أبو رحيمة أن هذه النوعية من المهرجانات بالنسبة للشباب تستطيع أن تذوب تلك الفوارق بينهم وبين المبدعين الكبار سنا ومقاما ،فبالتالى تذوب أى أفكار لها علاقة لها علاقة بصراعات الأجيال .

أكد ابو رحيمة أن قيادة المهرجان الشابة تخطط وتنفذ بشكل جيد جدا وهو المطلوب فى الحركة المسرحية فى الوطن العربى .

وفكرة أن يقام المهرجان فى شرم الشيخ هى فكرة جيدة جدا ،فنحن نعرف شرم الشيخ منذ زمن بعيد ،وهى مدينة ساحرة جدا ولديها كل المقومات السياحية ،لأنها أفضل من أى منتجع سياحى عالمى وبالتالى عندما يتجمع المسرحيون على مستوى العالم فى مدينة شرم الشيخ، فإن هذا يعد تعريفا أو تذكيرا بجمال تلك المدينة وبالتالى ينقلون الصورة إلى بلادهم عن نوعية السياحة المتوفرة فى هذه المدينة الرائعة .

أكد أبو رحيمة أن إسم شرم الشيخ كبير جدا ومن زمن بعيد ،ولكن فى هذه الفترة ونظرا لما تمر به المنطقة العربية من أحداث ،فإن نوعية هذه الهرجانات تدعم التذكير بالأماكن الساحرة المميزة فى البلاد العربية ،وتدعم حركة السياحة .

وفى سياق حديثه أكد أبو رحيمة أنه وعلى الرغم من أن هذه هى الدورة الثانية لمهرجان شرم الشيخ الدولى للمسرح الشبابى ،إلاأنه إستطاع فى هذه المدة أن يكون إسم كبير جدا بين المسرحيين، على المستوى العربى والعالمى ،ونحن فى الإمارات نهتم بهذا المهرجان ونشارك فى دورته الثانية ،وقد شاركنا أيضا فى دورته الأولى سابقا ،وفكرة أن يكون المهرجان للشباب فى الوطن العربى هى فكرة تحسب لإدارة المهرجان .

وبسؤال (أبو رحيمة)عن رأيه فى مسابقة النصوص المسرحية التى يقيمها المهرجان فى دورته هذا العالم ،أكد إهتمامه بهذه الفكرة وأشار الى أنهم فى الشارقة، يدعمون مسابقات للتأليف المسرحى فى عمومه ،وأضاف أن تكون المسابقات للشباب وفقط ،هى إضافة للحركة المسرحية ،لأن عدم وجود نصوص مسرحية ومؤلفين شباب بالعدد الكافى قضية تهم الكثيريين من المشتغلين فى المسرح فى الوطن العربى ،وأضاف أنه بالضرورة ستكون القضايا والأفكار التى يطرحها الشباب فى نصوصهم مختلفة عن مايطرح الكتاب الكبار، لأن رؤيتهم للعالم تختلف كثيرا ،فإنطلاق تلك المسابقة من هذا المهرجان يعد فى جوهره إضافة وفكرة جيدة، وعلينا ألا ننتظر نتائج سريعة وأن نتحلى بالصبر ،وننتظر دورات أخرى لمهرجان شرم الشيخ الدولى للمسرح الشبابى ،وندعم الشباب بالعمل المسرحى ونحثهم على الإضطلاع على كل ماهو جديد فى الحركة المسرحية سواء كانت تجارب عالمية أو عربية ،وذلك من أجل خلق حركة مسرحية ذات كتابة مختلفة .

ومن خلال سؤال أبو رحيمة عن رأيه فى الأوراق البحثية التى تقدم فى ندوات المهرجان ،أكد أن الأفكار التى تطرح فى الندوات قد تكون متكررة فى بعض منها الإ أن الطرح بالضرورة مختلف ،ولأن المهرجان شبابى ومختلف فإن أفكاره وأطروحاته مختلفة وجديدة جدا، والعدد الموجود فى النقاش يعطى للنقاش زخم كبير جدا ،ونحن نناشد المشاركين والنقاد والكتاب أن يلتزموا بالأطروحات التى تقدم بأفكار مختلفة ،وأضاف أبو رحيمة أنه على المستوى الشخصى ومن خلال هذا المهرجان وجد أفكار مختلفة لأن معظم المشاركين مختلفين وكوادر هامة ،وبالتالى نحن كمنظمين للمهرجانات نتعرف من خلال هذا المهرجان على كوادر جديدة فى الوطن العربى .

ثورة دون كيشوت

حينما يصبح الكل فى واحد

ضمن فاعليات مهرجان شرم الشيخ الدولى للمسرح الشبابى-دورته الثانية –دورة كرم مطاوع- قدمت دولة تونس مسرحية (دون كيشوت)إخراج وليد داغسنى ، تتكون المسرحية من خمسة ممثلين يتحركون فى مساحة الفضاء التمثيلى بكل حرية متنقلين بين الشخصيات الدرامية ، هنا يوجد رجل مشلول جالس على كرسى متحرك، إلى جوار عربة تسمح بأن يجرها الأشخاص ،فى بداية العرض تلمح هذا الرجل جليس الكرسى ينظر فى صمت ويترك مساحة التمثيل ثم يعود من جديد مراقبا لما يحدث،وفى خضم تلاحق مشاهد العرض يتم رصد الحاضر ،برجال سياسته وإعلامه الزائف، يقدم العرض نموذج للسياسى صاحب الكلام الأجوف حيث الحديث الدائم عن الديموقراطية ومصلحة الشعب ،وعن ذلك البرنامج الإنتخابى الذى لاينفذ منه شىء على أرض الواقع ،أنت هنا تسمع أصوات بلامعنى كلمات بلا محتوى إيماءات غير معبرة عن شئ ،وإلى جوار هذا النموذج للسياسى وزيفه،تجد نموذج الإعلام الذى يقدم صورة تختلف تماما عن الحقيقة ، الإعلام كما تشير شخصية المذيعة تصور وفاق وتفاهم بين الجميع أى الساسة والشعب، فأنت ترى الساسة وكأنهم ملائكة يتحدثون بكل حب عن حقوق الشعب

مهرجان شرم الشيخ الدولى للمسرح الشبابى - الدورة الثانية - دورة كرم مطاوع

وعن مصلحته ،بينما الحقيقة عكس ذلك تماما ،يمكنك أن تصنع نوع من المقاربة مابين الساسة والإعلام وكيف أنهم يهتمون بمصالحهم الخاصة بلا أدنى إهتمام لمصالح الشعب وحريته،يعرض لك العرض تلك الصورة لهذا الواقع الآنى ومن ثم يقدم مشهد فى حالة تعبيرية أضافت جمالا على العرض ،حيث يتكون المشهد من إمرأة جميلة يلتف جسدها بأقمشة بيضاء يكتب عليها بعض كلمات وتجد جليس الكرسى المتحرك ،يتحدث معها فى حالة من اليأس بأنه لايملك القوة ،وتؤكد له أنها ستعطيه القوة و أنها لاتموت وهو لايموت بالتالى فالشعب سيتحرر فى النهاية ،ففى هذه اللحظة من العرض يمكنك أن تفسر كون هذا الشخص يرمز للشعب ،والذى سلبت منه حريته ،وأصبح لايتحرك سجين هذا الكرسى ،ولذلك تلك المرأة رمز الحرية تحاول طوال العرض ،أن تبث فيه الحرية من جديد ،وفى خضم محاولاتها الدؤوبة والمستمرة ،يقدم العرض نماذج لهؤلاء المحامين المتسلقين ،فتجد أحدهم يلقى خطبة فى صمت لايمكنك سماع أى صوت ،لأنه يحرك فمه وجسده لكن بلا إصدار أى صوت ،فى دلالة واضحة كون تلك النوعية من المزيفين يمكنها أن تقول كلاما ولاتقول شئ فى الحقيقة، فهى مجموعة من الطنطنات الزائفة ،ولذلك تجد الممثلين بعد إنتهاء هذا المشهد ،يتحررون من تلك الملابس ويتحدثون بإزدراء عن ما كان وأنه لامعنى فيه،يقدم العرض مشهد تجرى فيه الأحداث بسرعة فائقة وكأنك ترى مشهد يتم بثه على شاشة تلفاز،هذا المشهد يختصر مدة زمنية كبيرة جدا وقد وفق صناعه فى تقديمه هنا ترى ذلك الإعلام الزائف وهذه المذيعة التى تتحدث وكأنها ملمة بكل الأحداث ،فى حين أنها لاتعرف بل وتزيف كل شئ ،ثمة مشهد هام بشكل واضح فى بنية العرض فهو يتكون من إثنين يرتدى كلاهما ،ملابس وكأنها للساحرات، حيث يُحرق كل كتاب قد يشكل معرفة ما ،وكأنك ترى محاكم للتفتيش من جديد ،حتى أفكارك لاتملك الحرية فى إدراكها ،لاثقافة بل الجهل هو السائد فى مجتمع يحكمه القيد ،ومع الضغط ترى الجميع فى جرى لاهث ،وتظر على الخلفية عبر البروجكتور خيالات لأشخاص كُثُر وكأنها الثورة هذا إلى جوار تقديم كروت للساسة المزيفين من خلالها يطردونهم من الحياة السياسية ،ومن ثم هذا النموذج للسياسى الفاسد يلقى به على العربة ويطرد إلى الخارج ،هنا وفى خضم الثورة تجد هذا الرجل الجالس على الكرسى ،ينتفض واقفا على قدميه مؤكدا تلك الجملة (روحى تطلب الثأر ،إنكم لاتعرفون ماتفعلون سوف أنال من المجد يوم الهزيمة)وهنا يتحدث عن –سيزيف– وصخرته اللعينة التى ستسحق الجميع ،فى إشارة أن ذلك الفعل المتكرر و رفع الصخرة بعد سقوطها سيتكرر بشكل دائم لكن صخرة سيزيف هنا ستسحق الجميع بلا هوادة ،هذا العرض يصنع نوع من المقاربة مابين(دون كيشوت ومحاربته لطواحين الهواء)وبين هؤلاء الثوار وهذا الشعب الذى يستمر فعله الثورى ولاينتج الحرية فى النهاية ،نظرا لما يقابله من الصمت ،وعدم الإهتمام بل والإزدراء ،فما يهم هؤلاء الساسة هو مصلحتهم الخاصة دون مصلحة الشعب .

إستطاع الممثلين أن يقدموا حالة فنية متكاملة عبر أدائهم التمثيلى المتميز ،ورغم أن العرض لم يستخدم ديكور إلا أنه تعامل بشكل موفق مع لحظات العرض الدرامية المختلفة .

تتوافق الموسيقى مع الأفكار المطروحة فى العرض ،والملابس أيضا وبذلك فإن العرض التونسى إستطاع تقديم أفكاره الآنية دون مبالغة ،مع الأخذ فى الإعتبار أنه إستخدم كثيرا إسلوب –الجروتسك –فى الأداء او الحركة وهناك شخصيتين فى هذا العرض صياغتهم قائمة على الكاريكاتور ،وبذلك فإن العرض إستطاع أن يقدم الضحك فى إطار من الفكر.

داليا همام

حلم ليلة صيف
شكسبير بنكهة مكسيكية

تعد مسرحية «حلم ليلة منتصف صيف» للكاتب الإنجليزى الأشهر «وليم شكسبير» واحدة من علامات الكوميديا التي تجتذب الكثير من المخرجين – وبخاصة الشباب – في جميع أنحاء العالم ، حتى أننا لا نكاد نجد موسماً مسرحياً أو مهرجاناً محلياً أو دولياً إلا ونقضى فيه إحدى ليالى منتصف الصيف .

غير أن العرض المكسيكى «حلم ليلة صيف» والمشارك ضمن فعاليات الدورة الثانية لمهرجان شرم الشيخ الدولى للمسرح الشبابى جاء بنكهة مكسيكية خالصة . وحلم ليلة صيف هو العمل الثالث من مشروع متكامل يقوم عليه المخرج المكسيكى الشاب ألبرتو سانتياجو لتقديم ثلاثة أعمال لشكسبير بصيغة موسيقية مستمدة من الثقافة المكسيكية كموسيقى السامبا والسالسا ، قدم منها بالفعل روميو وجولييت ثم هاملت – والتي عرضتها الفرقة خلال فعاليات الدورة السابقة من مهرجان القاهرة الدولى للمسرح التجريبى والمعاصر وأخيراً حلم ليلة صيف والذى يقوم حالياً بجولة تشمل أذربيجان ومصر وإثيوبيا وتونس .

يبدا العرض المسرحى بمجموعة الممثلين وهم في حالة توزيع لأدوار النص المزمع تقديمه في حفل الدوق ، غير ان المخرج آثر أن يضعهم في شكل أقرب إلى المهرجين دون الاعتماد على أي لغة منطوقة حيث استخدم الممثلون مجموعة من

مهرجان شرم الشيخ الدولى للمسرح الشبابى - الدورة الثانية - دورة كرم مطاوع

«الصفارات» ذات الأصوات المتباينة مع الاعتماد كلياً على الموسيقى في قالب كوميدى تمكن من خلاله الممثلون من اجتذاب انتباه الجمهور من الوهلة الأولى للعرض .

واتساقاً مع نفس الرؤية ، اعتمد المخرج على ارتداء الممثلين لأقنعة أثناء تجسيدهم للشخصيات داخل الحدث وإن كان استخدام الأقنعة أثناء الأداء التمثيلى قد أعاق بعض الممثلين عن تحقيق مستوى جيد من الأداء نظر لعدم درايتهم بتقينات الأداء من خلال القناع .

اعتمد العمل على إيقاعات الموسيقى الفولكلورية المكسيكية المغناة باللغة الإسبانية حيث لم تنقطع الموسيقى عن العزف طوال العرض وبشكل حى حيث استخدم الممثلون آلات موسيقية حقيقية للعزف والغناء الحى على خشبة المسرح ، كما اعتمد المخرج بشكل كبير على غناء بعض المناطق الدرامية داخل العمل للتأكيد على الطبيعة الموسيقية له . غير أن الاعتماد على النص الإنجليزى الشكسبيرى في لغة الحوار – وليس الترجمة الإسبانية للنص – أفقد العرض الكثير من خصوصيته فرغم النكهة المكسيكية الواضحة في الموسيقى وطريقة الأداء التمثيلى خفيفة الظل للممثلين إلا أن هذه النكهة كاد أن تفقد تماماً بسبب الاعتماد على النص الانجليزى . ولعل الاعتماد على ذلك كان وراءة رغبة القائمين على العمل في أن يخاطب العرض أكبر شريحة ممكنة من الناس من خلال جولات فريق «أرتيفالوم» المنتج للعرض في العديد من دول العالم .

اعتمد المخرج في معالجته لنص شكسبير على محاولة ضبط زمن العرض بما لا يتجاوز الساعة مما اضطره إلى حذف بعض المشاهد ودمج بعضها والاستعاضة عن البعض الآخر بمقاطع مغناة إلا أن الفارق اللغوى بين لغة العرض ولغة الأغانى أفقد العرض الكثير من نكهته وأفضى بالممثلين إلى فخ الإيقاع بالجمهور في شراك الملل الذى شاب بعض أجزاء العرض إما لعدم وضوح الأحداث كنتيجة للتقافزات في الحدث والتي تمت بسبب الإعداد المسرحى للنص أو بسبب قلة خبرة بعض الممثلين بفنون الأداء المسرحى وانسياقهم وراء محاولات الإضحاك بشكل مفرط .

ومن المؤكد أن محاولة تقديم نصوص شكسبير في قالب موسيقى هي محاولات تستحق الإطراء كما أن الاختيار الذكى للمخرج لهذا النص بالذات بما يحمله من مقومات تمكن المخرج من صناعة عرض موسيقى متكامل وموفق قد أدى إلى حالة من القبول الجيد للعرض بين الجمهور .

وبنى المخرج رؤيته الإخراجية كاملة على الأساس الشكسبيرى للنص المسرحى فنحن في حلم وكل شيء جائز في الحلم ، كما أننا بين عالمين – عالم الإنس ممثلاً في فرقة التمثيل والعشاق والدوق وحاشيته وعالم الجن ممثلاً في أوبيرون وتيتانيا وبك . وحيث أننا في عالم الأحلام وبين عالمى الإنس والجن فمن الجائز جداً أن تأتى الإضاءة بيضاء غير ملونة وكأننا في وضح النهار ومن الجائز كذلك أن يقوم نفس الممثلين بعدد من الأدوار داخل العمل فأبطال الفرقة المسرحية داخل الحلم هم نفسهم العشاق مع استخدام الأقنعة لمحاولة تغيير ملامح الشخصيات من الخارج فقط ، كما أن بك الجنى خفيف الظل هو نفسه لاعب «الدى جى» الذى يقدم عملية اختيار الممثلين في بداية العرض .

إن المتعة الحقيقية في مشاهدة مثل تلك العروض هي أن تشاهد نصاً كلاسيكياً كتب منذ قرابة الستة قرون برؤية عصرية تتفق مع فولكلور الدولة المقدمة للعرض والأكثر إمتاعاً أن تقدمه فرق من الشباب يملأها الحماس والطموح لتقديم عرض مسرحى ممتع ومعبر عن قدرات أعضائها فإن تحققت تلك المتعة فأنت بصدد عمل متميز وإن كان عكس ذلك فلك أن تعتبر ما رأيت مجرد «حلم ليلة منتصف صيف» !!!

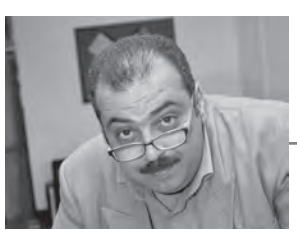

د.طارق عمار

pour maintenir la nature musicale de la performance. Au lieu d›utiliser la traduction en espagnol au texte de Shakespeare, le réalisateur a utilisé le texte anglais «Shakespearien». Peut-être que cela est dû à l›envie du groupe de créer une performance mondiale qu›un grand public peut comprendre partout dans le monde. Mais cela a conduit la performance à perdre une partie de sa saveur mexicaine distincte.

Le directeur a tenté de raccourcir la durée de la performance. Ainsi, il a transformé certaines pièces en chansons - avec la langue espagnole - et a omis d›autres scènes. Cette divergence linguistique a conduit à des sauts injustifiés d›événements et à de jeunes acteurs qui n›ont pas l›expérience de l›exécution, ce qui a conduit le public à se sentir ennuyé dans certaines parties de la pièce.

Performer Shakespeare en tant que musicale mérite le respect et ce choix intelligent de ce texte spécifique a amené le public à être satisfait de la performance.

La vue de Santiago est basée uniquement sur le texte de Shakespeare. Nous rêvons et tout peut arriver dans un rêve. En outre, nous avons deux mondes différents; Le monde humain du groupe d›action, les amants et le duc d›une part et le monde féerique d›Oberon, Titania et Buk de l›autre. Par conséquent, les lumières peuvent apparaître comme la lumière du jour et les acteurs de la bande peuvent devenir d›autres personnages utilisant des masques pour se déguiser. En outre, Buk est l›éloge amusant et, en même temps, il est le joueur de DJ qui présente le concours de casting.

Le véritable amusement dans de telles performances est de voir un texte écrit il y a six siècles avec de nouveaux yeux modernes compatibles avec l›héritage populaire du pays producteur. Le maximum d›amusement est de voir cette performance créée par de jeunes camarades enthousiastes qui tentent de nous montrer leurs capacités créatives. Dans l›affirmative, nous aurons un travail distinct à voir et sinon, considérez-le comme «Un rêve de la nuit de mi-été»!

Shakespeare .. avec la saveur mexicaine !

Le rêve d›une nuit de mi-été est la comédie shakespearienne la plus célèbre qui attire l›attention de la plupart des réalisateurs, en particulier des jeunes, partout dans le monde. La contribution mexicaine de SITFY cette année a été la performance musicale «Le rêve d›une nuit de mi-été». Il s›agit de la troisième partie d›une trilogie musicale basée sur les textes de Shakespeare que Alberto Santiago - un jeune réalisateur mexicain créatif - destiné à présenter par ARTEFALOM Production Co. les trois œuvres sont basées sur la musique mexicaine comme Salsa et Samba. Le groupe a déjà introduit «Romeo et Juliette» puis «Hamlet» - présenté lors de l›édition de la Fête internationale du théâtre contemporain et expérimental du Caire - et ce soir «Un rêve de nuit d›été». La performance est en tournée pour l›Azerbaïdjan, l›Éthiopie, l›Égypte et la Tunisie.

À l›instar de la comédie de Shakespeare, la performance commence avec un groupe d›acteurs qui sont en train de jouer pour «Paramus & Thisbe» - la pièce à l›intérieur de la pièce dans le texte de Shakespeare - mais ils sont habillés de costumes clowns avec des nez et des sifflements fantaisistes Avec une variété de sons. Ils l›utilisent au lieu de leurs voix humaines. Cette intro a réussi à attirer l›attention du public dès le début.

Conformément à cela, les mêmes acteurs et actrices utilisaient des masques pour personnifier le reste des personnages, mais en utilisant des masques entravaient certains d›entre eux agissant car ils manquaient d›expérience pour agir derrière les masques. Pour la musique, le réalisateur a utilisé la musique folklorique mexicaine comme Salsa et Samba avec des instruments de musique live et le chant en direct sur scène. Il a également transformé certaines parties de la pièce en scènes musicales

Committee of Choosing Performances

- **Mohsen Mansour:** ***Actor***
- **Wafaa Al-Hakim:** ***Actress and Director of SITFY***
- **Dr. Ahmed Abd El-Aziz:** ***Scenographer and Professor of Décor – the Higher Institute of Theatre Arts***
- **Engy Al-Bestawy:** ***Assistant lecturer - the Higher Institute of Theatre Arts, Department of Performance and Direction***
- **Ibrahim Al-Husainy:** ***Writer and Critic***

SITFY International Jury

- **Dr. Samira Mohsen:** ***actress and academic (Egypt)***
- **Dawood Hussain:** ***actor and goodwill ambassador for arts and friendship (Kuwait)***
- **Dr. Shadia Zaitoun:** ***Scenographer and chairman of the Lebanese Artists Union (Lebanon)***
- **Dr. Atheer Ali:** ***Professor of Theater Criticism – Autonoma university – Madrid (Spain)***
- **Popolina Nikaky:** ***Critic and Translator (Greece)***

Illuminations

Popolina Nikaky

Critique et traducteur (Grèce)
Pendant des années, elle essaie de découvrir le monde arabe à travers le théâtre. En tant que critique de théâtre, elle est spécialisée dans les échanges culturels entre la Grèce, les pays des Balkans, le Moyen-Orient et le monde arabe. Elle a participé en tant que membre du jury pour la première fois au Festival international du théâtre expérimental du Caire. Elle a reçu plusieurs prix en traduction.

Spot Light

SAMEH HUSSAIN

An Egyptian actor who was born in 1975. He graduated from the Faculty of Law and then Faculty of Arts (Department of Theatre). He participated in intercollegiate theatre and graduated from the Center for Creation – Cairo Opera House. He started his career through participating in the Second Part of the Egyptian TV Series "ZIZINIA" in 2000 and then Mohamed Henidy's Movie "GAANA ALBAIAN ALTALY" but his true start as a comedian came in 2007 when he performed the role of the naïve guy "Ramzy" at the Egyptian sitcom "RAGEL WE SET SETTAT (A Man and Six Women)". Now he is a distinguished comedian who performs leading roles in cinema and TV.

Dawood Hussain

Actor and goodwill ambassador for arts and friendship (Kuwait)

A Kuwaiti leading comedian who was born in 1958. He graduated from the Higher Institute of Theatre Arts – Kuwait and was a member of several theatre bands like "The Fence" , "The Kuwaiti Theater" and "The Arab Theater". During his studies, he met Abd El-Hussain Abd El-Reda and participated in "ALATAWIA" TV series. He participated in many series, movies and comic shows.

within the play in Shakespeare's text – but they are dressed in clown-like costumes with fancy noses and whistles with a variety of sounds. They use it instead of their human voices. This intro managed to attract the audience's attention from the very beginning.

Consistent with that, the same actors and actresses used masks to personify the rest of the characters but using masks hindered some of them from acting as they lack the experience to act from behind masks.

For music, the director used folk Mexican music like Salsa and Samba with live music instruments and live singing on stage. He also turned some parts of the play into musical scenes to maintain the musical nature of the performance. Instead of using the Spanish translation to the Shakespearian text, the director used the Shakespearian "English" text. May be this is due to the urge of the band to create a global performance that a large sector of audiences can understand all over the world. But this led the performance to lose some of its distinct Mexican flavor.

The director tried to shorten the duration of the performance. So, he turned some parts into songs – with the Spanish tongue – and omitted other scenes. This linguistic discrepancy led to unjustified leaps of events and with young actors who lack the experience of performing, this led audience to feel bored in some parts of the play.

Performing Shakespeare as musical deserves respect and this intelligent choice of this specific text led the audience to be satisfied with the performance.

Santiago's view is based solely on the Shakespearian text. We are dreaming and anything can happen in a dream. Also, we have two different worlds; the human world of the acting band, lovers and the duke on one hand and the fairy world of Oberon, Titania and Buk on the other. Therefore, lights can come plain as daylight and actors of the band can become other characters using masks to disguise themselves. In addition, Buk is the funny elf and at the same time he is the DJ player who introduces the casting contest.

The real amusement in such performances is to see a text written six centuries ago with new modern eyes consistent with the folk heritage of the producing country. Maximum amusement is to see this performance created by young enthusiastic fellows who try to show us their creative abilities. If so, we will have a distinct work to see and if not, consider it "A Mid-Summer Night's Dream!!!"

Dr. Tarek Ammar

Periodical Issued by
Sharm Al-Shaikh
International Festival
(SITFY)

Honorary President of SITFY
Samiha Ayoub
President of SITFY
Mazen Al-Gharabawy
Director of SITFY
Wafaa Al-Hakeem

Chief Editor
Ibrahim al-Hussainy
Executive Editor
Ahmed Kamis
Executive Editor for foreign Issue
Dr. Tarek Ammar
Critic
Dalia Hammam
Central Disk
Viola Fahmy
Board of Editors
Mohamed Gamal El-Din
Nour Al-Huda Abd El-Monem
Salwa Othman
Aya Abd El-Maksoud
Photography
Adel Sabry

Art Director
Waleed Youssef

www.sitfyeg.com
www.facebook.com/SITFYeg

Performances

Tonight	Time	Tomorrow	Time
Federico Among Teeth Spain	18:00	Station 50 Kuwait	18:00
The Farm Italy	20:00	The Good Man Egypt	20:00

Shakespeare
with the Mexican flavor!

A Mid-Summer Night's Dream is the most famous Shakespearian comedy that attracts the attention of most directors – especially youth – all over the world.

\The Mexican contribution in SITFY this year was the musical performance "A mid-summer night's dream". This is the third part of a musical trilogy based on Shakespearian texts that Alberto Santiago - a young creative Mexican director - intended to introduce through ARTEFALOM Production Co. the three works are based on Mexican music like Salsa and Samba. The band already introduced "Romeo and Juliet" then "Hamlet" – introduced during the event of the last edition of Cairo International Festival for Contemporary and Experimental Theatre – and tonight "A Mid-Summer Night's Dream". The performance is on tour for Azerbaijan, Ethiopia, Egypt and Tunisia.

Like the Shakespearian comedy, he performance starts with a group of actors who are in casting for "Paramus & Thisbe" – the play

Youth Theater

7-4-2017 Periodical Issued by Sharm Al- Shaikh International Festival (SITFY) - issue 7

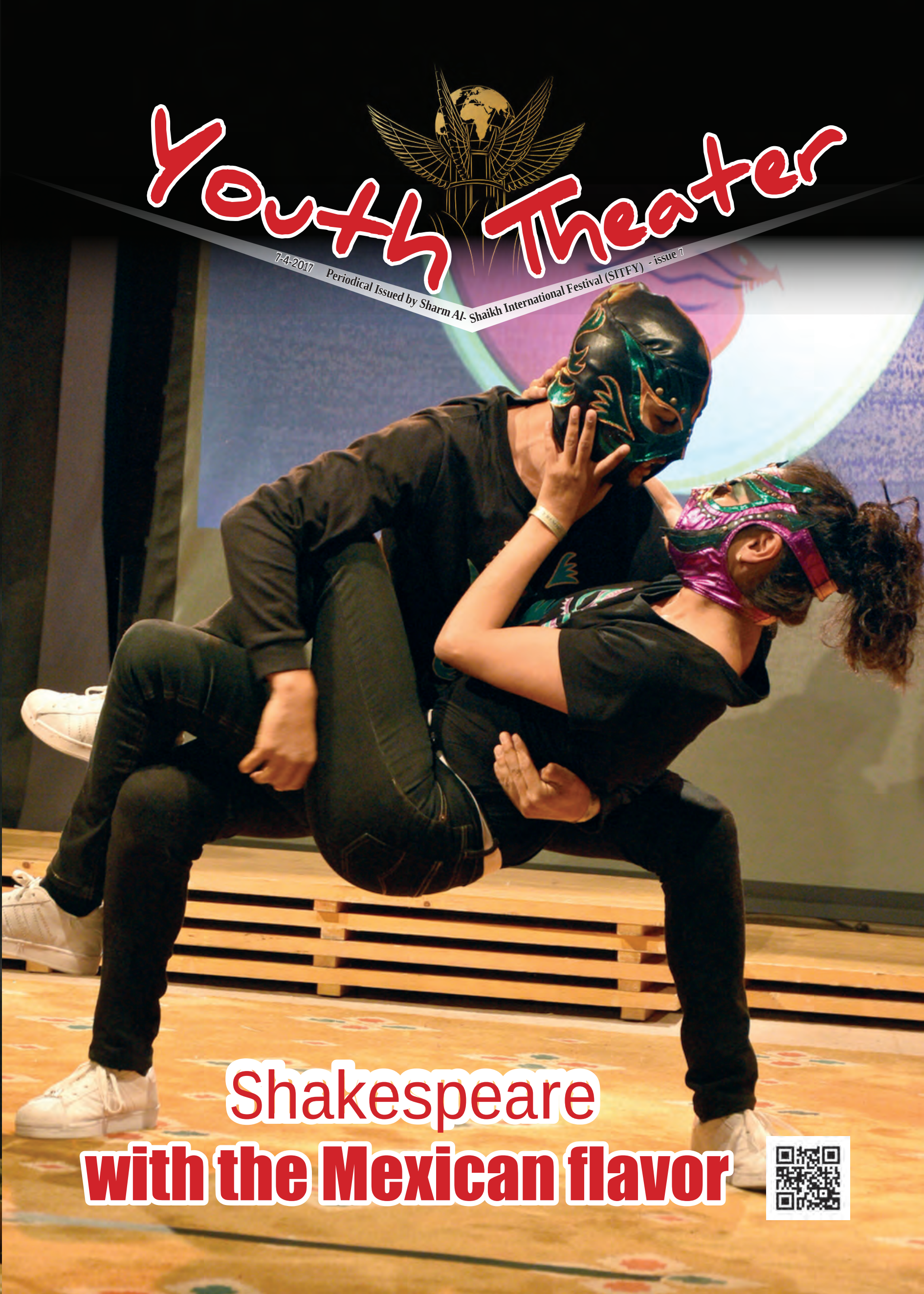

Shakespeare with the Mexican flavor